

الأسقف (المحاضرة الأولى)

الأسقف

١. الأسقف الحجرية
٢. الأسقف الخشبية مع الطين
٣. الأسقف القوسية المبنية من القرميد أو الحجر
٤. أسقف العقود والقبوات
٥. القباب
٦. الأقواس والنحفات
 - النحفات الأفقية
 - خشبية
 - حجرية
 - القرميد
 - النحفات القوسية والنصف دائرية
٧. الأسقف الخشبية
 - المستوية
 - المائلة
٨. الأسقف اليتونية المصبوبة بالمكان
 - مستوية مصمتة بجسور متدلية
 - مستوية مصمتة مسطحة
 - المستوية المعصبة
 - بلاطات الهوردي
٩. أسقف الصفائح المطوية
١٠. الأصقف القشرية المقوسة باتجاه واحد
١١. الأسقف القشرية المقوسة باتجاهين
١٢. القشريات المكافئة الزائدية
١٣. الأسقف المعلقة
 - الأسقف الخيامية
 - المنفوخة

الأسقف

وهي العناصر الإنشائية الأفقية الحاملة الرئيسية، والتي تنقل كافة الأحمال الدائمة والمؤقتة إلى العناصر الإنشائية الشاقولية الحاملة (الأعمدة ، الجدران) ، وتقوم بتقسيم المنشأ إلى مستويات (طوابق) مختلفة، وتؤدي وظائف العزل الحراري والصوتي والحماية من الحريق ومقاومة الاهتزازات، وتحقق الربط الأفقي بين عناصر المنشأ وتساهم في تقرير ثباته وتوازنه .

تتألف الأسقف من طبقتين : الأولى إنشائية (الطبقة الحاملة) ، والثانية طبقة التغطية، التي تكون بحد ذاتها أرضية الطابق الذي فوقها.

يتم استناد السقف غالباً على عنصرين حاملين متقابلين (إما جدارين أو جانزين محمولين على أربع أعمدة) ، كما يمكن أن يكون الاستناد كاملاً على محيط البلاطة، أو في زواياها أو في مركزها، وذلك يتبع للنظام الإنشائي المستخدم وطريقة التحميل، ومساحة الفراغ الذي تغطيه هذه البلاطة .

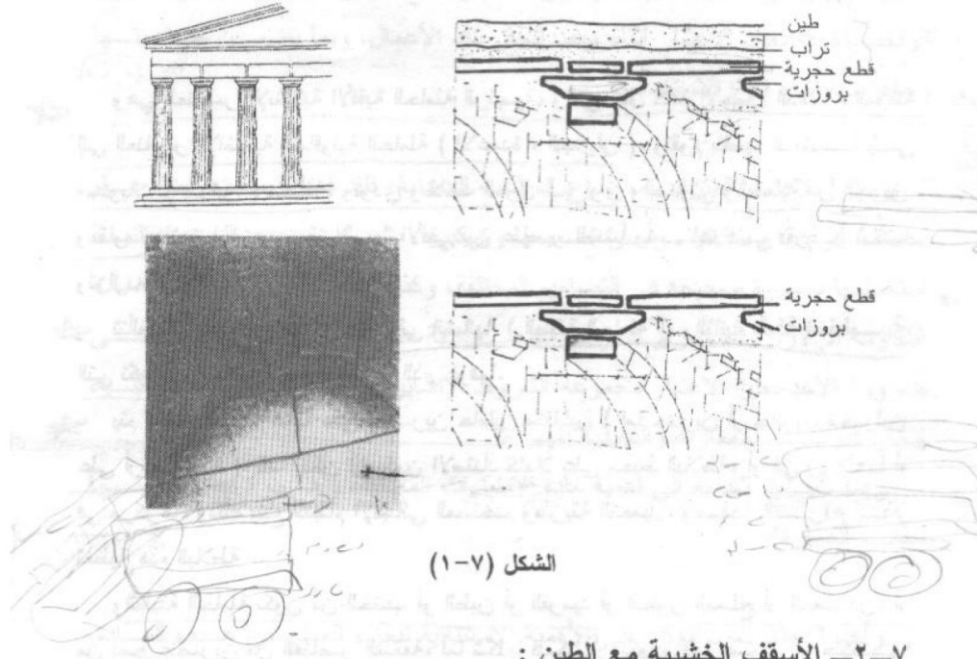
والطبقة الحاملة تكون من الخشب أو الطين أو القرميد أو الببتون المسلح أو المعدن، أو من دمج عنصرين من العناصر السابقة، أما شكلها فيمكن أن يكون أفقياً مستوياً، أو منكسراً أو مقوساً... الخ .

ونظراً للأشكال العديدة التي تأخذها الأسقف كذلك المواد الكثيرة المشكلة لها، فإننا سنحاول هنا استعراض أهم تلك الأشكال، مع عرض للطرق المستخدمة في تنفيذها .

٧-١- أسقف القطع الحجرية :

لقد استخدم الإنسان هذا النوع من الأسقف، بعد انتقاله من السكن في المغاور وبدنه في تشييد جدران مسكنه من الأحجار بدلاً عن جذوع الأشجار، وتتلخص هذه الطريقة بتشبيد الجدران أولاً، ثم وضع ألواح من الأحجار بأطوال حتى ٢٥٠سم، جانب بعضها البعض فوق

تلك الجدران، وقد تغطي بالتراب أو الطين من الأعلى، ولقد تطورت هذه الطريقة بعمل أظفار صغيرة في أعلى الجدار كل ٢٠ - ٢٥ سم، يبروز حوالي ٣٠ - ٥٠ سم، لتستند عليها القطع الحجرية وبالتالي لزيادة مساحة الفراغ . الشكل (٧-١)



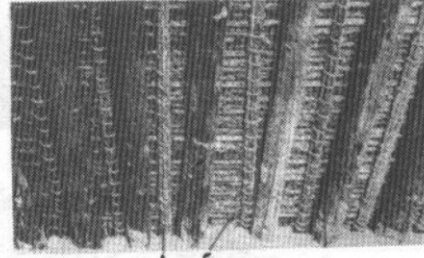
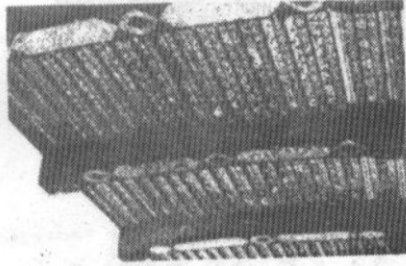
الشكل (٧-١)

٧-٢- الأسقف الخشبية مع الطين :

ونلاحظ هذا النوع من الأسقف في المباني التي يكون الطين أو الحجر المادة الأساسية في إنشاء هيكلها، ويوجد بكثرة في المباني القديمة في دمشق وحلب، حيث تبنى الجدران الحاملة أولاً (من الحجر أو الطين)، ومن ثم يقسم الفراغ المراد تسقيفه إلى مسافات متساوية، وتتوضع فيها جذوع من الأشجار والمستندة على تلك الجدران .

إن تقسيم الفراغات يتتبع لقطر الجذع المستخدم، ففي حالة الجذوع ذات الأقطار الصغيرة تتراوح المسافة فيما بينها ٢٠-٣٠ سم، أما في الجذوع الكبيرة فتصل حتى ٦٠ سم .
تُغلف هذه الجذوع من الأعلى بألواح خشبية، ويمد فوقها طبقة من السراب بسمكة ٢٠-٣٠ سم، ثم تأتي فوقها الطبقة النهائية من أحجار البلاط والرخام أو عدسة القصرمل، وقد يستخدم فوق الألواح الخشبية الطين المزوج مع القش، وخاصة في الأسطح

النهائية، لذلك يجب أن توضع فوق الألواح أولاً طبقة من الحصى المصنوع من القش أو القصب، ثم يصب الطين فوقها، وبعد ذلك تأتي طبقة من التراب ثم الإكساء النهائي . وهناك نوع آخر من إنشاء الأسقف الخشبية مع الطين، يعتمد على وجود الجذوع في طبقتين فوق بعضهما البعض بشكل متعامد، السفلية تحوي الجذوع الكبيرة والعلوية تحوي الجذوع الصغيرة . الشكل (٧-٢)



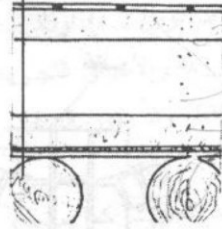
جوانز خشبية ثانوية

جوانز خشبية رئيسية

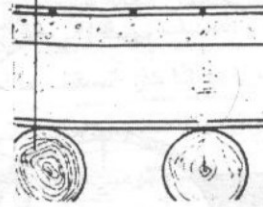
جذوع أشجار ثانوية

جذوع أشجار رئيسية

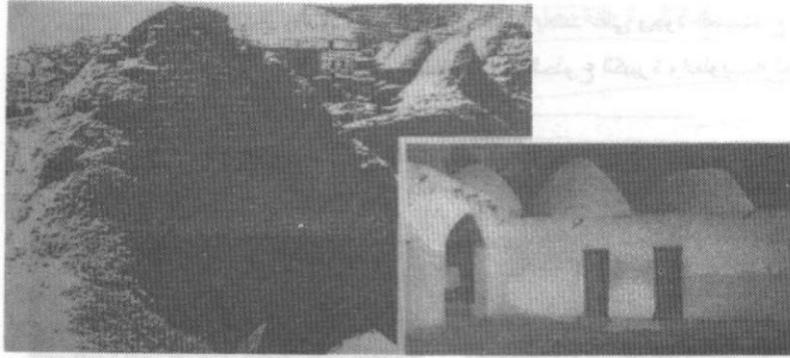
- تغطية من ٢-٣ سم
- طين مجبول مع القش ١٠ سم
- تراب ٢-٣ سم
- طين مجبول مع القش ١٠-٢٠ سم
- حصير سماكة ٢-٣ سم
- ألواح خشبية ٢-٣ سم
- جذوع أشجار بقطر ٤٠ سم



- تغطية ٢-٣ سم
- طين مجبول مع القش ١٠ سم
- تراب ٢٠-٣٠ سم
- ألواح خشبية ٢-٣ سم
- جذوع أشجار بقطر ٤٠ سم



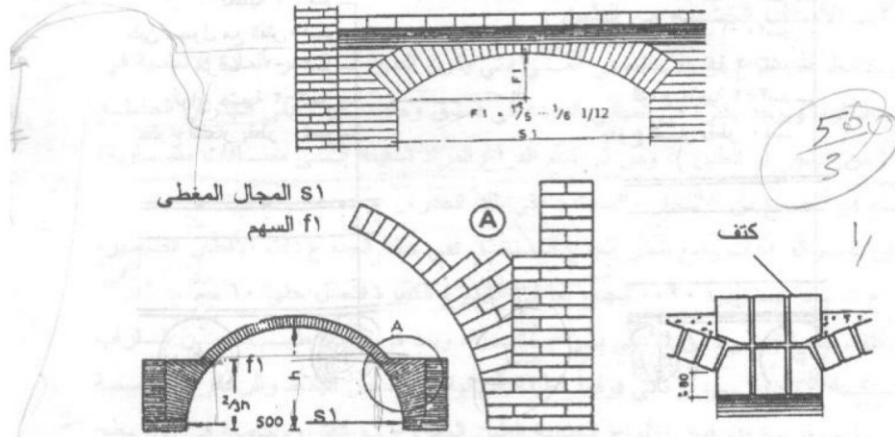
وقد تبني الأسقف من الطين على شكل مخروط . الشكل (٣-٧)



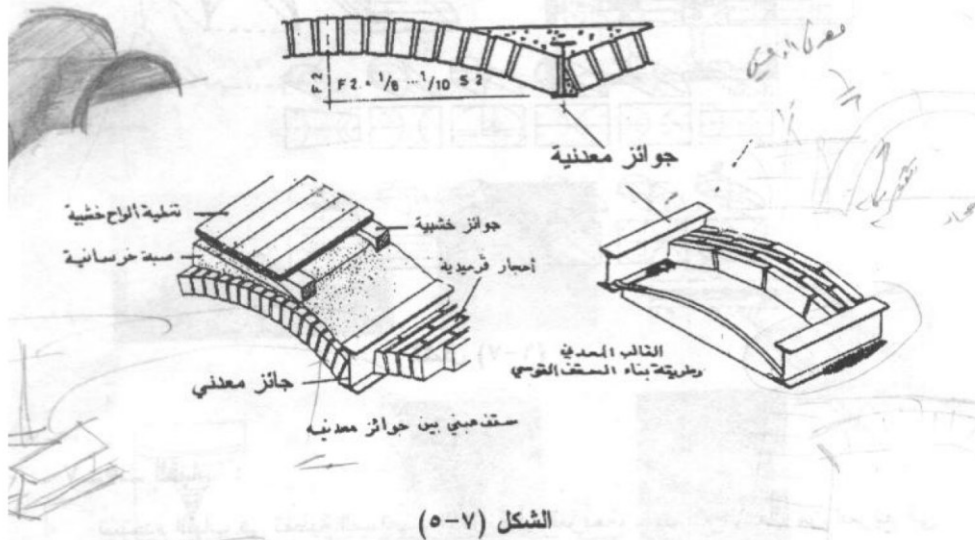
الشكل (٣-٧)

٣-٧- الأسقف القوسية المبنية من القرميد أو الحجر :

يوجد منها نوعان، الأول يستند على كتف من نفس نوع مادة القوس، ويفضل أن يكون سهم القوس بين $\frac{1}{6}$ - $\frac{1}{12}$ من المجاز المغطى، وإذا كان القوس عبارة عن نصف دائرة فيفضل أن يكون السهم $\frac{1}{3}$ المجاز المغطى، وتؤخذ كافة الاحتياطات ليكون الكتف الساند بالعرض الكافي لتلقي الحمولات المطبقة كي لا ينقلب . الشكل (٤-٧)



أما الثاني فهو الذي يعتمد على وجود جوائز معدنية، ويتراوح السهم في هذه الحالة بين $\frac{1}{8}$ - $\frac{1}{10}$ من المجاز المغطى، وذلك بغية الحصول على فراغات كبيرة بسقف واحد، حيث يقسم السقف إلى مسافات متساوية تتوضع فيها المقاطع المعدنية، وبواسطة قالب معدني أو خشبي تصف الأحجار أو قطع القرميد جانب بعضها البعض، ثم تصب فوقها المونة الرابطة (كلسية أو إسمنتية)، وتفك القوالب بعد تصلب المونة والتأكد من ربطها للأحجار أو قطع القرميد . الشكل (٥-٧)

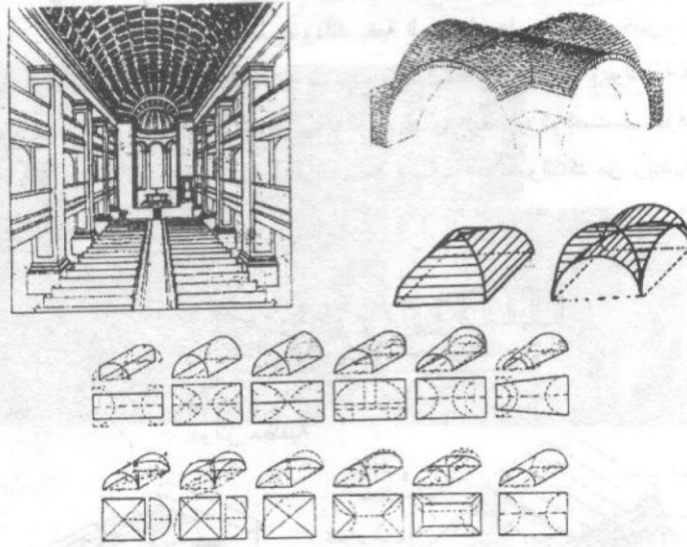


الشكل (٥-٧)

٧-٤- أسقف العقود والقبوات :

تعتمد القبوات في إنشائها على وجود جدارين متقابلين حاملين تستند عليهما، وتأخذ القبوة شكل القوس أو العقد المحدد لها (نصف دائري، مدبب، مخموس...)، ولقد استخدم هذا النوع من التسقيف في المباني القديمة، وخاصة في تسقيف الأروقة والأسواق التجارية، ويقال للقبوة سريريته إذا كان التسقيف مؤلفاً من قبوة واحدة مستمرة فقط، وقد يكون التسقيف مؤلفاً من قبوتين منقطعتين بفتحات متساوية أو غير متساوية .

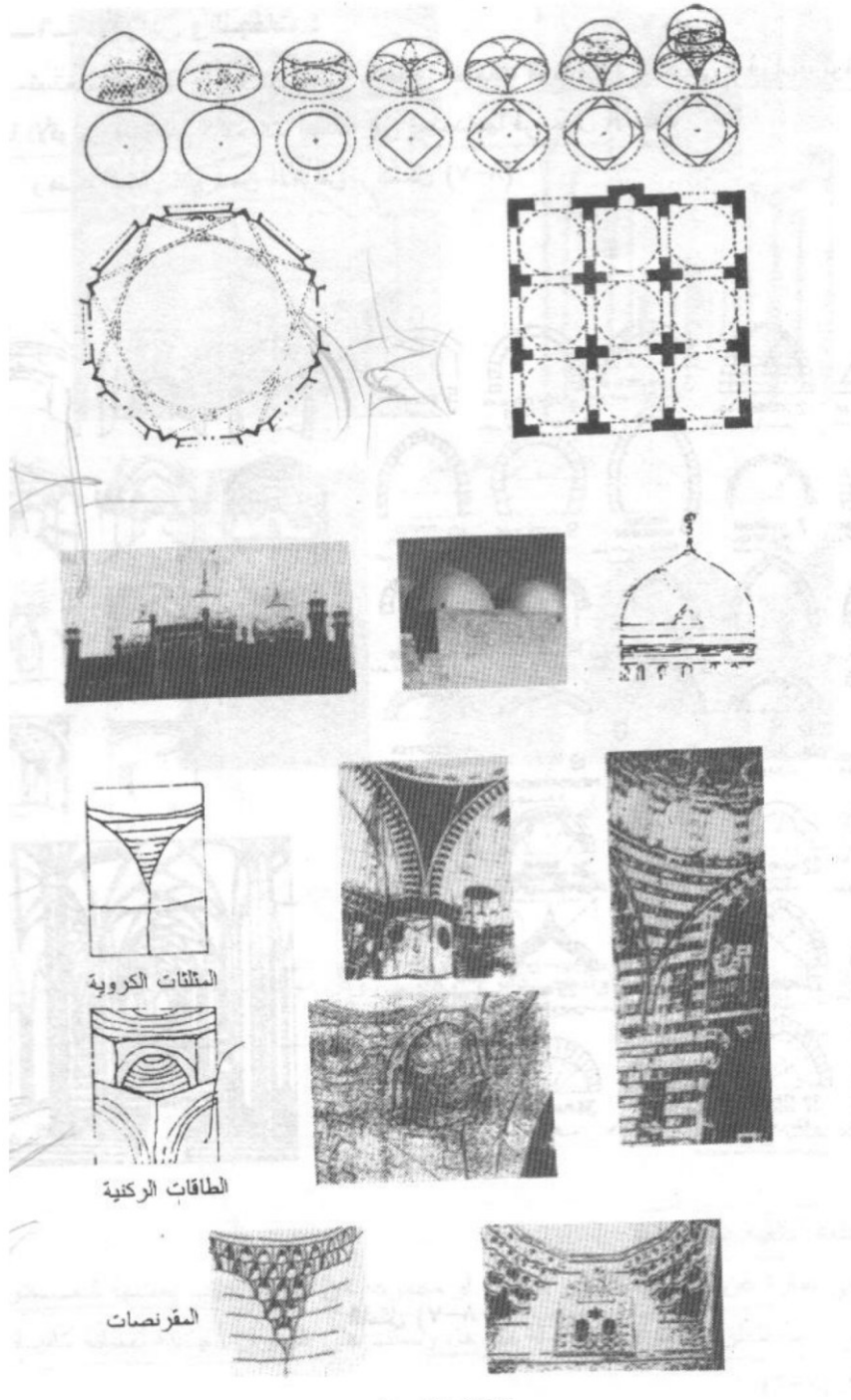
يستخدم القرميد أو الحجر أو البليتون المسلح في تشييد القبوات، كما يستخدم الطين مع القش، أو مادة القصرمل أو المونة الإسمنتية أو الكلسية كمادة رابطة، ويمكن أن تستند على الجدران أو على الدعامات الحجرية أو القرميدية . الشكل (٦-٧)



الشكل (٦-٧)

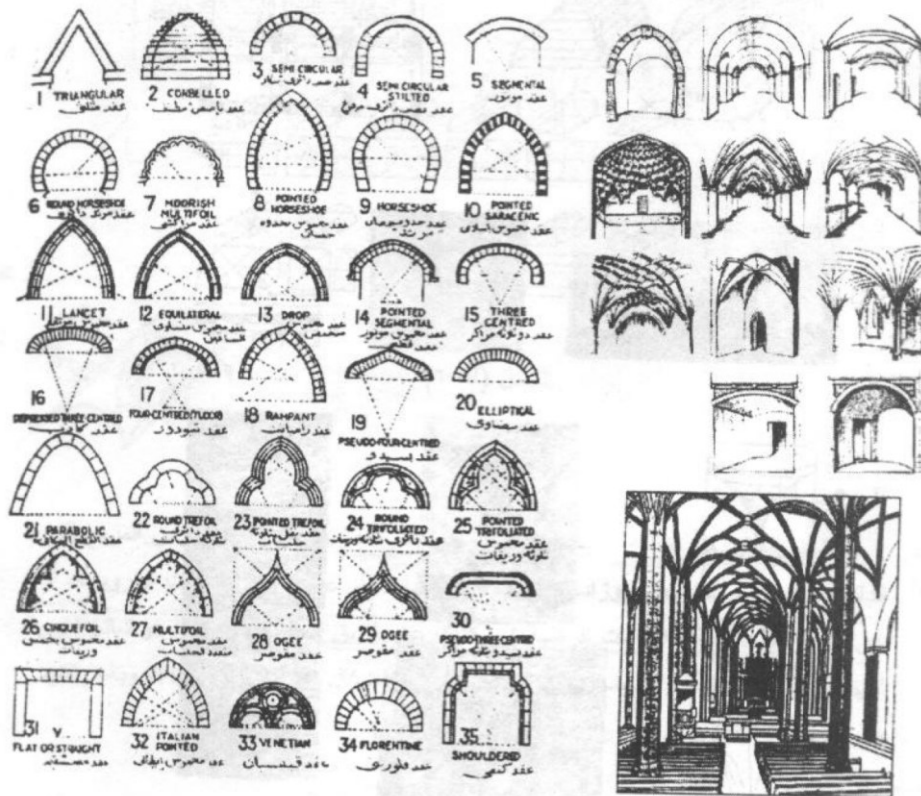
٧-٥ القباب :

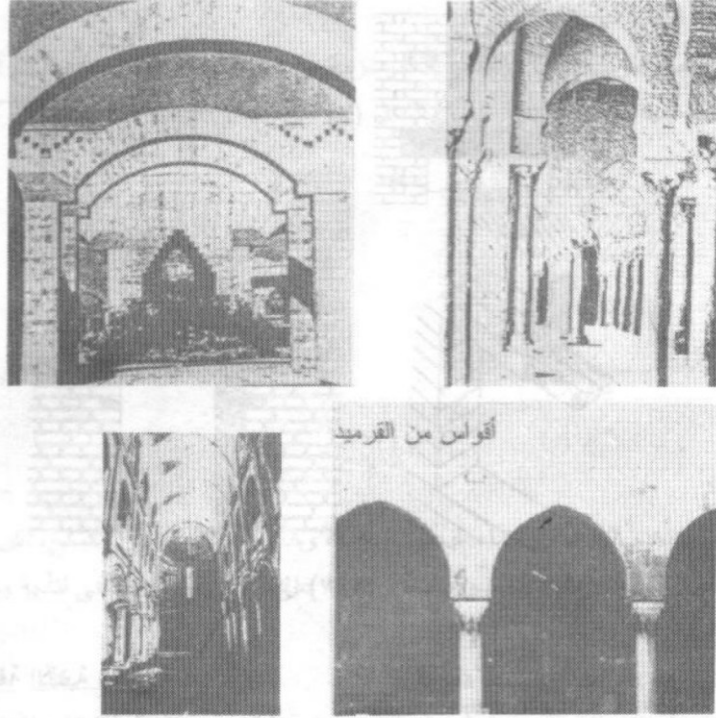
تستخدم القباب في تغطية المساحات الدائرية أو المربعة، حيث يتم الانتقال من المربع إلى الدائرة عن طريق أكتاف وبروزات موجودة في زواياها، أو عن طريق المثلثات الكروية، أو عن طريق المحاريب (الطاقات الزاوية)، وكذلك عن طريق المقرنصات، كما هو شائع في أبنيتنا الحجرية القديمة . والقباب يمكن أن تكون مدببة بأشكال مختلفة أو نصف كروية، وتشيّد من القرميد أو الحجر أو البنتون المسلح . الشكل (٧-٧)



٦-٧ - الأقواس والنجفات :

تستخدم النجفات أساسا في تغطية وإغلاق الفتحات الوظيفية في المباني (أبواب، نوافذ) ،
 أما الأقواس فتستخدم كالنجفات إضافة إلى استخدامها في حمل الأسقف .
 وهناك أشكال كثيرة من الأقواس . الشكل (٧-٨)





أقواس من الحجر
 الشكل (٧-٨-ب)

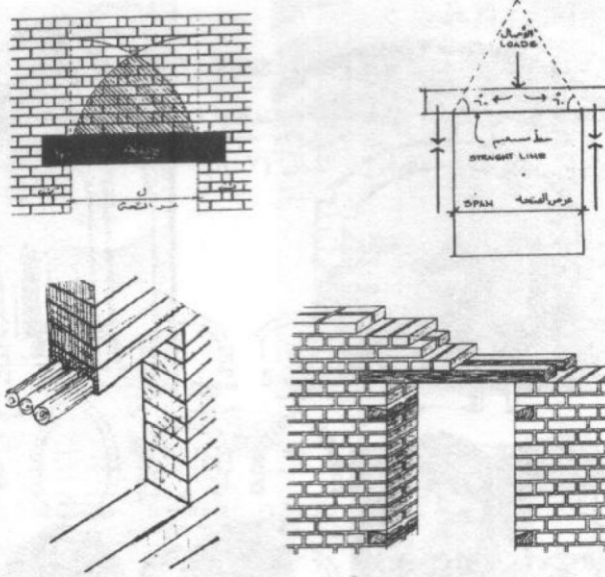
وأما النجفات فهنا الأفقي ونصف دائري والقوسي ومن مواد مختلفة (حجر، قرميد، خشب، معدن، بيتون مسلح).

أ - النجفات الأفقية :

النجفة الأفقية الخشبية :

وهي عبارة عن قطعة واحدة من الخشب أو مجموعة من القطع جانب بعضها البعض، ذات سماكة تتعلق بالحمولات المنقولة عبرها، وتستند على الجدران الجانبية بمسافة كافية.

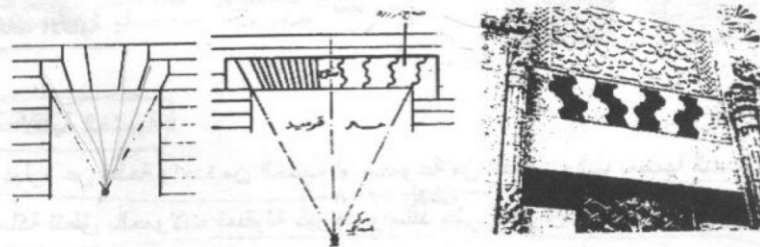
الشكل (٧-٩)



الشكل (٧-٩)

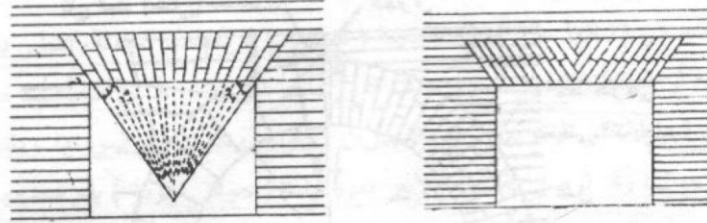
— النجفة الأفقية الحجرية :

وقد تتألف من قطعة واحدة من الحجر تسمى الساكف، أو من مجموعة من الأحجار المتداخلة ذات نتوءات وتجاويف وتسمى الصنح المزررة، أو من مجموعة أحجار مترابطة مع بعضها البعض، وتعمل بشكل يضمن توازنها واستقرارها ونقل كافة الحمولات المطبقة عليها، ويكون عدد هذه الأحجار مفرداً، والقطعة الوسطية وتسمى القفل أو المفتاح وتقع في منتصف عدد الأحجار، وتقسّم بالنسبة للمركز المختار وفق زوايا محددة، الحجر الأول في الزاوية يستند على الجدار أو الكتف، ويستند الحجر الثاني عليه وهكذا. الشكل (٧-١٠)



— النجفة الأفقية من القرميد :

وتتبع نفس طريقة النجفات الحجرية المرسومة من المركز، أو قد نتوضع قطع القرميد جانب بعضها البعض بزاوية ٦٠ . الشكل (١١-٧)

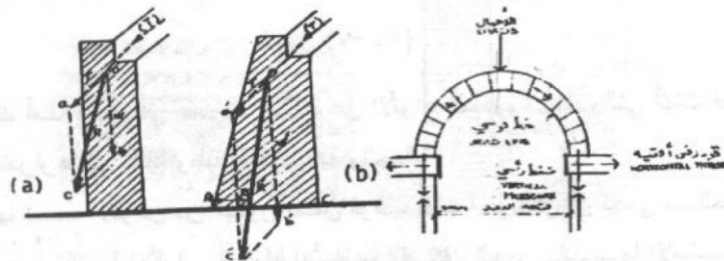


الشكل (١١-٧)

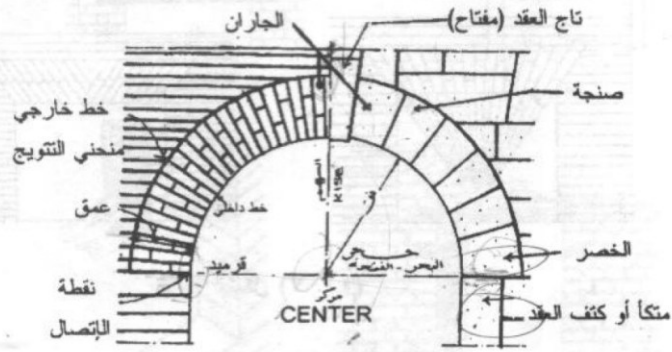
ولقد استخدم الحديد في إنشاء النجفات الأفقية، وحاليا يستخدم البيتون المسلح، لكن وفي كل الأحوال يجب الاهتمام بموضوع استناد النجفة على الجدار بالعمق الكافي لتأدية وظيفتها .

ب — النجفات القوسية والنصف دائرية :

يمكن أن تكون مبنية من الحجر أو القرميد، مع الأخذ بعين الاعتبار الأمور السابقة (تحديد المركز — تراكب الأحجار أو القرميد — مسافة التداخل مع الجدار) . ويجب أن يكون الكتف الساند كبيرا بما فيه الكافية ليقاوم خطر انقلابه، وذلك نتيجة وقوع محصلة القوى الناتجة عن الحمولات المنقولة إلى القوس أو نصف الدائرة خارج هذا الكتف (الرفس) . الشكل (١٢-٧)

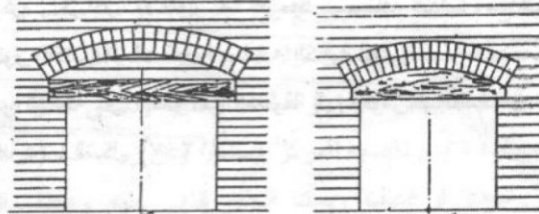


وتتألف النجفات القوسية أو النصف الدائرية من الخط الداخلي والخط الخارجي للقوس، ومفتاح القوس، رجل القوس، الصنّج، السهم، الوتر أو الفتحة، ويمكن لهذه النجفات أن تأخذ نفس شكل الأقواس . الشكل (١٣-٧)



الشكل (١٣-٧)

وتستخدم النجفة الأفقية الخشبية مع القوسية في بعض الحالات، وذلك في حال وقوع مركز القوس بعيدا، أي عندما يكون القوس أقرب إلى الخط الأفقي منه إلى القوس . الشكل (١٤-٧)



الشكل (١٤-٧)

وهناك أمثلة كثيرة في عمارتنا القديمة عن الأنواع المذكورة آنفا، والتي أثبتت فعاليتها من خلال استمرارها في تأدية وظيفتها الإنشائية والجمالية .
وحاليا تصبب الأقواس من البيتون ضمن قوالب خاصة، ويمكن أن تغطي بالحجر أو أي مادة أخرى، وبالنسبة للأقواس الحاملة للأسقف، فلقد كان الحجر مادتها الأساسية سابقا (مادة القوس والأعمدة)، أما الآن فإن مادتها الأساسية هي البيتون المسلح .

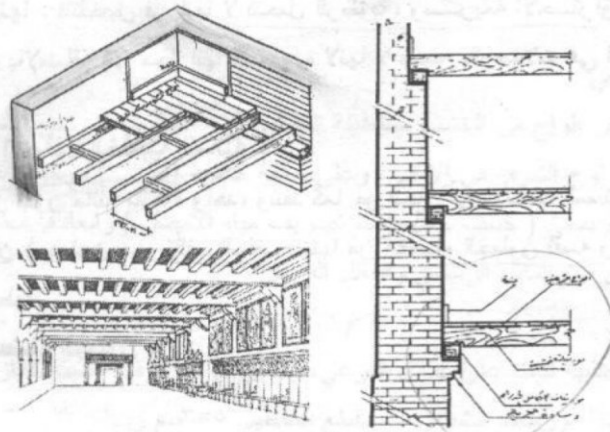
٧-٧ الأسقف الخشبية :

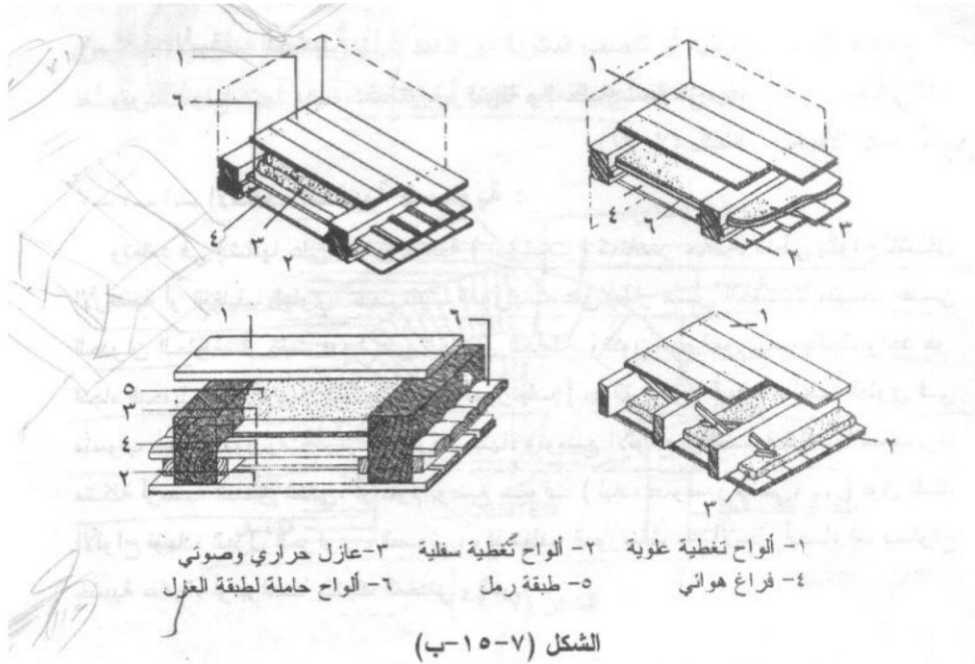
ويوجد أنواع كثيرة منها، كالمستوية والمائلة والمحدبة الخ.

٧-٧-١ الأسقف الخشبية المستوية :

وتعتمد في إنشائها على جوائز خشبية (مورنيات) كعناصر حاملة، تغطي بألواح لتشكل الأرضية أو التغليف العلوي، حيث تثبت المورنيات على إطار من الخشب مثبت على الجدران الحاملة، أو تثبت فوراً على الجدران الحاملة، وتكون هذه المورنيات باتجاه واحد هو اتجاه التحميل، وقد توصل بالاتجاه الآخر بمورنيات (جوائز ثانوية) يقع سطحها العلوي في منسوب سطح المورنيات الرئيسية وتربط بينها، وتوضع الألواح الخشبية فوقها مباشرة، مشكلة أرضية الطابق التالي، أو نقوم بوضع حشوات (لباد، صوف زجاجي، ...) فوق تلك الألواح لزيادة العزل الحراري والصوتي، وقد تغلف المورينات من الأسفل أيضاً، إما بالألواح خشبية عادية، أو بواسطة الشبك المعدني والمونة .

يجب أن يكون الخشب الحامل (المورين) من الأخشاب القوية والمقاومة، وأن لا يقل تراكبها على الجدران الحاملة عن ١٥ سم . الشكل (٧-١٥)





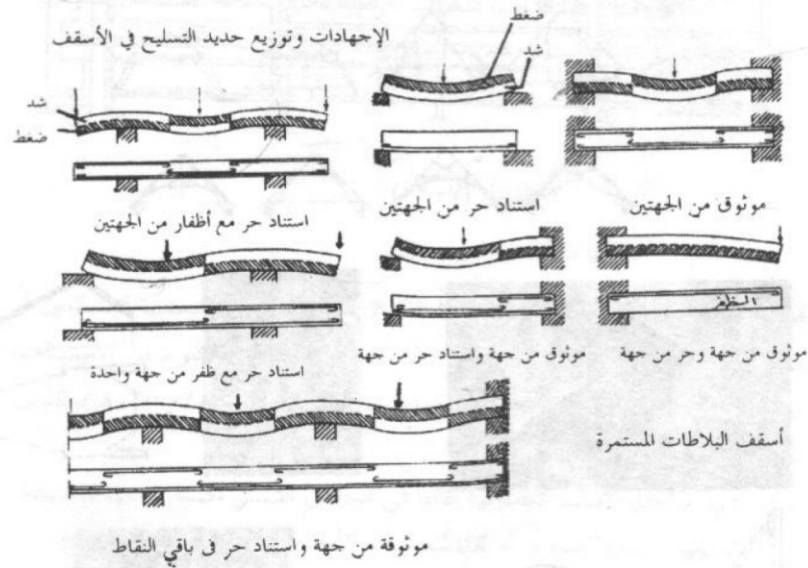
ومن مميزاتهما : إمكانية تسقيف كل أشكال المساقط بهذا النوع من الإنشاء، وتسمح باستخدامها فور تركيبها، وهي عازلة للحرارة، وذات وزن ذاتي قليل .
أما مساوئها : فتتلخص في أنها لا تتحمل الرطوبة، وسريعة الاحتراق، وذات عزل صوتي سيئ، بالإضافة إلى مجازاتها المحدودة لأنها لا تسمح بالوصلات في المورين الحامل.

٧-٨- الأسقف البيتونية المصبوبة في المكان :

وهي من أبسط أنواع البلاطات وتنفذ على نطاق واسع في ورشانتها، ومن أنواعها :

٧-٨-١- الأسقف المستوية المصمتة :

وهي الأسقف المؤلفة من قطعة واحدة، وتستخدم بشكل كثيف في أبنيتنا الحالية سواء كانت هيكلية أو جدارية، وتنفذ عادة بسمائة حوالي ١٥ سم، ويوضع حديد التسليح الرئيسي في الأسفل (منطقة الشد)، وباتجاه التحميل المعتمد، أما الحديد الثانوي فيوضع في الأعلى .
(انظر الشكل ٧-١٨ المتعلق بالسلوك الإنشائي للبلاطات ووضع حديد التسليح الرئيسي) .

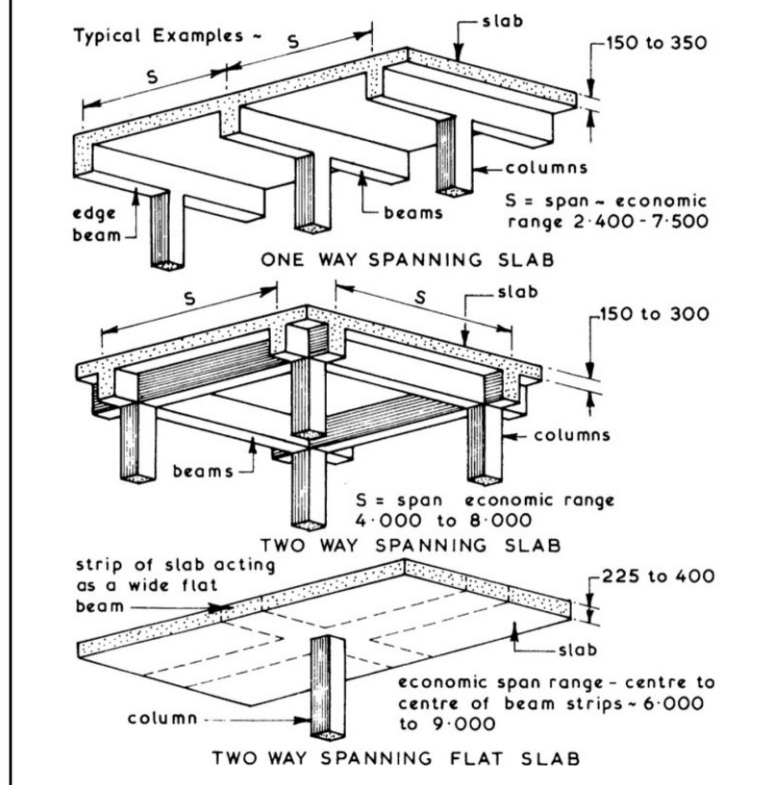


الشكل (٧-١٨)

وتعتبر هذه الأسقف سيئة بالنسبة للعزل الحراري والصوتي، وخاصة إذا كان طولها كبيرا، وكذلك فإن تدلي الجوائز في هذا النوع من الأسقف غير مستحب وخاصة في الأبنية السكنية . الشكل (٧-١٩)

In-situ RC Suspended Floors

Reinforced Concrete Suspended Floors ~ a simple reinforced concrete flat slab cast to act as a suspended floor is not usually economical for spans over 5.000. To overcome this problem beams can be incorporated into the design to span in one or two directions. Such beams usually span between columns which transfers their loads to the foundations. The disadvantages of introducing beams are the greater overall depth of the floor construction and the increased complexity of the formwork and reinforcement. To reduce the overall depth of the floor construction flat slabs can be used where the beam is incorporated with the depth of the slab. This method usually results in a deeper slab with complex reinforcement especially at the column positions.

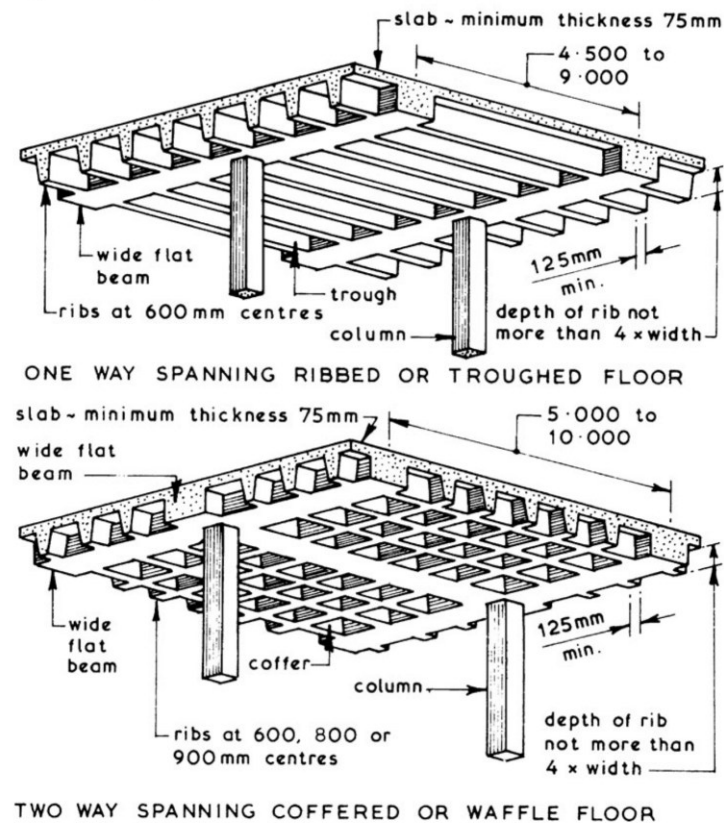


784

In-situ RC Suspended Floors

Ribbed Floors ~ to reduce the overall depth of a traditional cast in-situ reinforced concrete beam and slab suspended floor a ribbed floor could be used. The basic concept is to replace the wide spaced deep beams with narrow spaced shallow beams or ribs which will carry only a small amount of slab loading. These floors can be designed as one or two way spanning floors. One way spanning ribbed floors are sometimes called troughed floors whereas the two way spanning ribbed floors are called coffered or waffle floors. Ribbed floors are usually cast against metal, glass-fibre or polypropylene preformed moulds which are temporarily supported on plywood decking, joists and props – see page 594.

Typical Examples ~

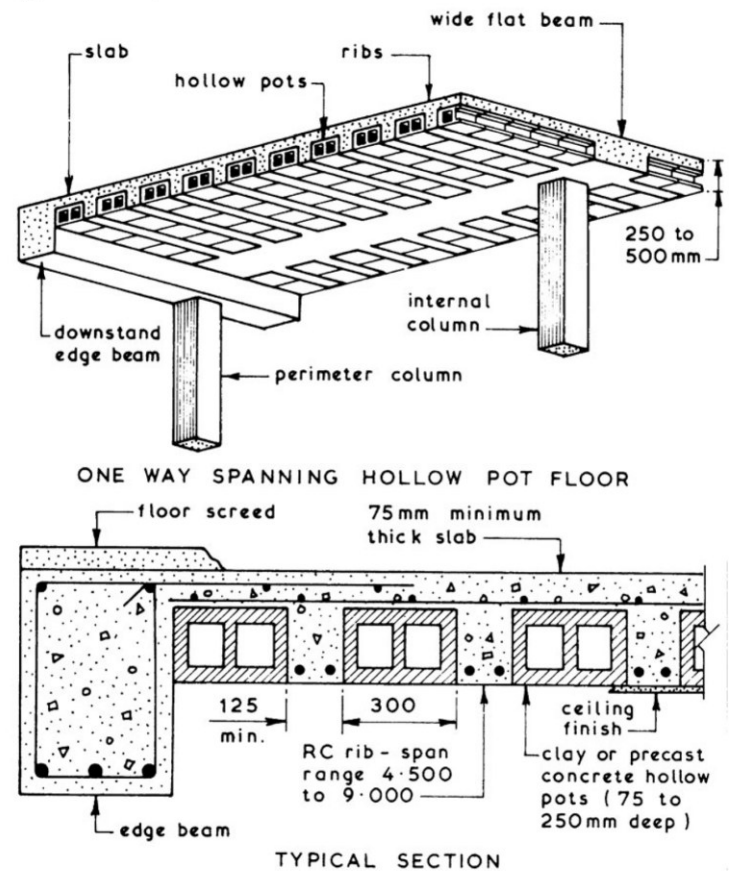


785

In-situ RC Suspended Floors

Hollow Pot Floors ~ these are in essence a ribbed floor with permanent formwork in the form of hollow clay or concrete pots. The main advantage of this type of cast in-situ floor is that it has a flat soffit which is suitable for the direct application of a plaster finish or an attached dry lining. The voids in the pots can be utilised to house small diameter services within the overall depth of the slab. These floors can be designed as one or two way spanning slabs, the common format being the one way spanning floor.

Typical Example ~



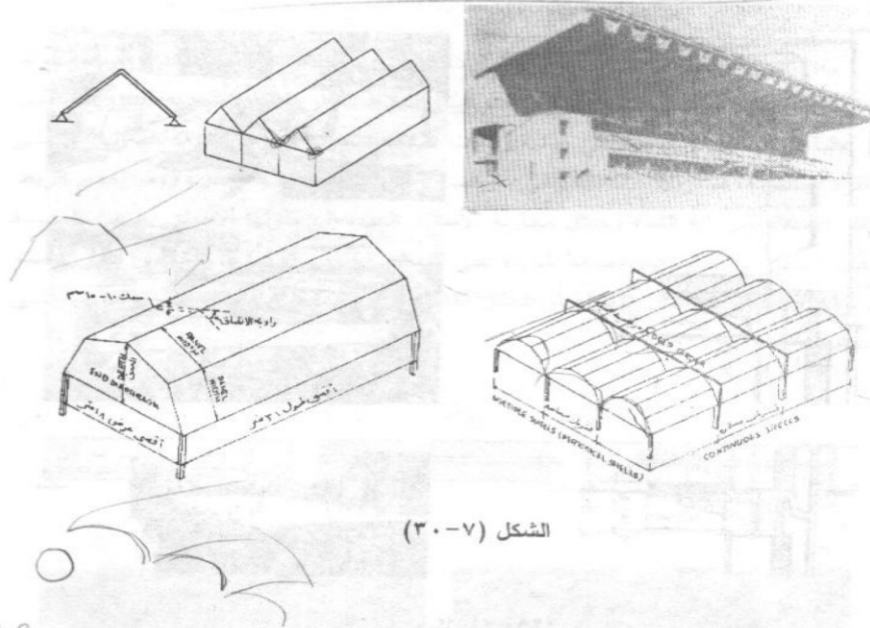
787

٧-١٠- أنواع أخرى من الأسقف :

سنعرض هنا لأهم النماذج المتعلقة بالقشريات والإنشاءات المعلقة، إضافة إلى عرض لبعض أنواع القباب ذات الإنشاء الحديث، أما الأنواع الأخرى فسوف نعرض لها في باب الإنشاءات المعدنية .

٧-١٠-١- أسقف الصفائح المطوية :

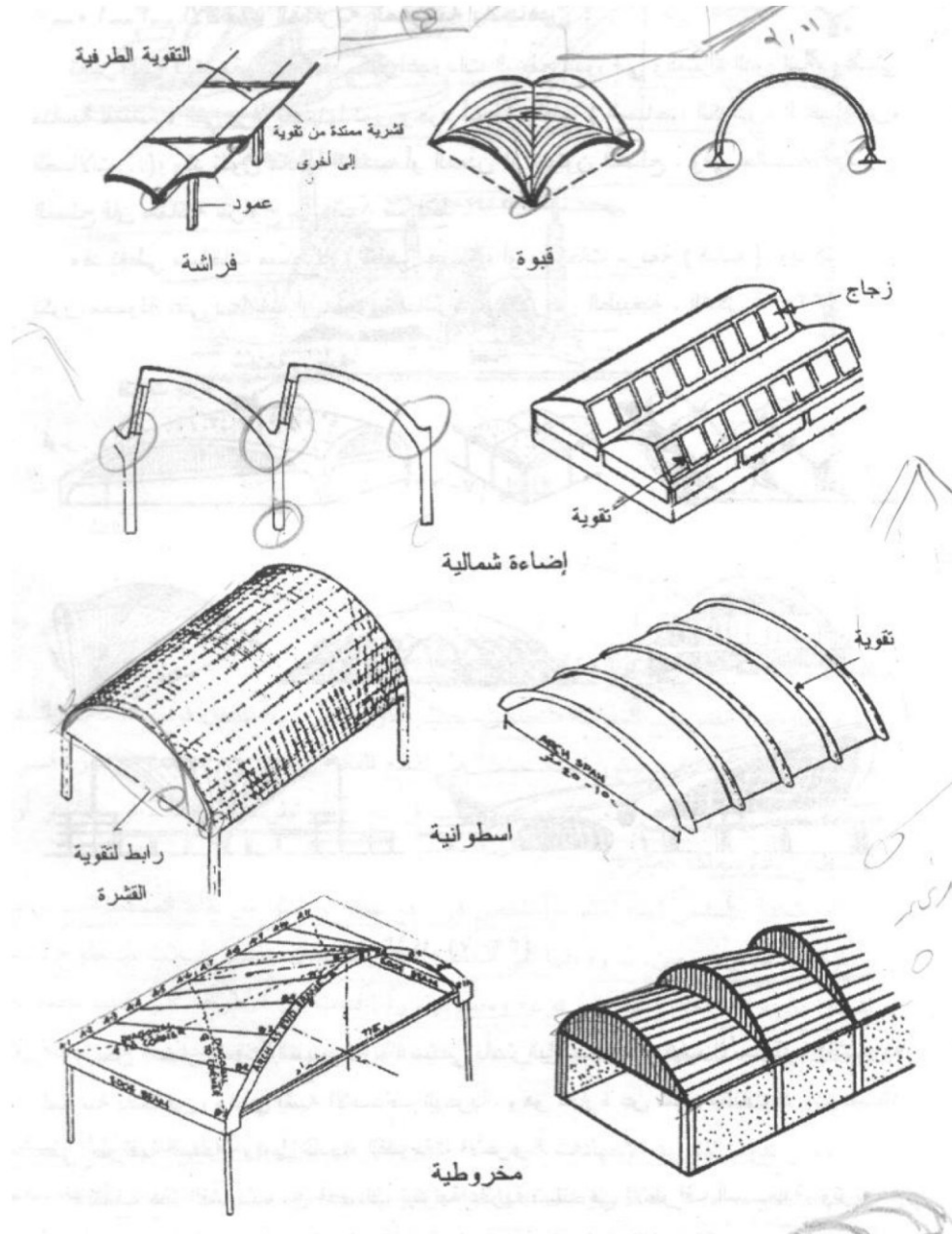
ويطلق عليها نظام القشرة المنشورية، وتعتبر مناسبة في تغطية مباني المصانع والمحلات التجارية والمخازن، والفراغات الكبيرة كالمطاعم وصالات المسارح والمدرجات (سقف مدزج كلية الطب وسقف مقصف كلية العلوم في جامعة حلب)، نظراً لسهولة تركيبها وقابليتها للتشكيل، ويعمل كل رأس من رؤوس الطية كمسند أو جوائز للبلاتين المتجاورين، ويمكن اعتبارها ببساطة كجوائز كبيرة، وهي على أشكال مختلفة . الشكل (٧-٣٠)



الشكل (٧-٣٠)

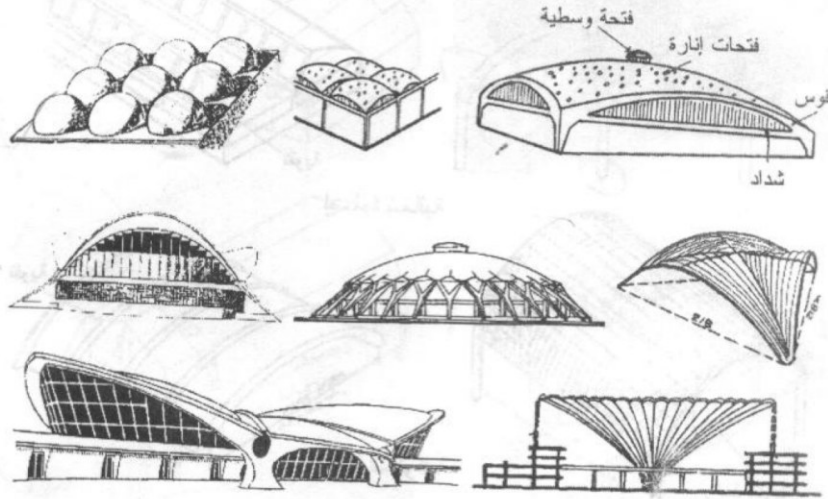
٧-١٠-٢- الأسقف القشرية المقوسة باتجاه واحد :

وهي قشريات تتصرف كما هو الحال في الصفائح المطوية، وتقوى عند أطرافها أو على طولها بواسطة دعائم وجوائز، وتعمل بنفس مبدأ عمل الأقواس والعقود التي جرى بحثها سابقاً، وهناك أشكال متعددة تقع تحت هذا التصنيف منها القشريات الأسطوانية، وذات الإضلاع التسمانية، والقبو، والمخروطية والفراشة . الشكل (٧-٣١)



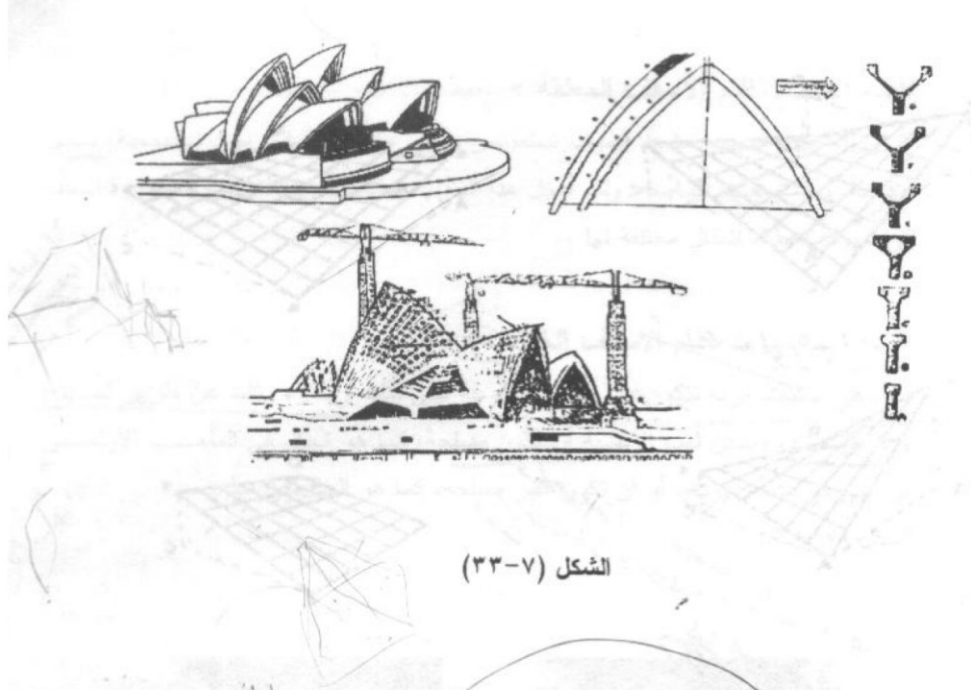
٧-١٠-٣ الأسقف القشرية المقوسة باتجاهين :

تعتبر القبة القشرية من الأسقف الفراغية ذات السطح الدوراني والقشرة الدورانية، وهي مناسبة للمنشآت التي يراد تغطيتها دون وجود أعمدة داخلها (المساجد، الكنائس، المعارض، الصالات...)، وقد تكون مادتها الخشب أو المعدن أو الببتون المسلح . وفي حالة الببتون المسلح فإن سماكته تتراوح بين ٦-٨ سم فقط .
وقد تغطي مساحات مستطيلة (سقف مقبب)، أو مساحات مربعة (قباب)، ويمكن أن تكون محمولة على دعامات أو مسنودة مباشرة إلى الأرض الطبيعية . الشكل (٧-٣٢)



الشكل (٧-٣٢)

ويمكن اعتبار السقف الشهير لأوبرا سيدني بأستراليا، ضمن تصنيف الأسقف القشرية المقوسة باتجاهين، والذي يشبه الأصداف البحرية، وهو عبارة عن شكل مثلثات كروية تستند على أطرافها السفلية، وتميل باتجاه القشريات الأخرى .
وتتألف هذه القشريات من أعصاب بيثونية دائرية تستند في الأطراف السفلية، وترتفع حتى ٥٥ م في أعلى نقطة، ويبلغ المجاز الأعظمي ٥٧ م، وطول القاعة الكبرى ١٢١ م، وقطر القشرية ٧٥ م . الشكل (٧-٣٣)



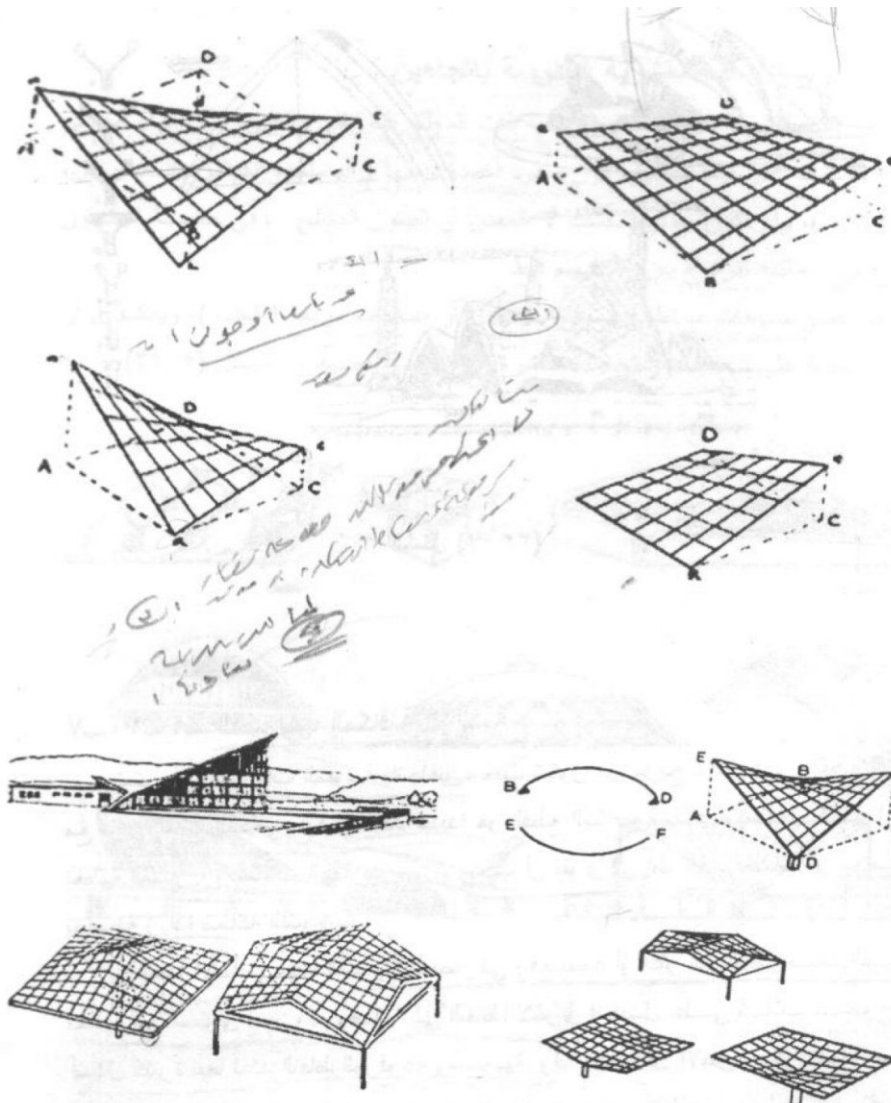
الشكل (٧-٣٣)

٧-١٠-٤- القشريات المكافئة الزائدية :

وتعتبر من القشريات المقوسة باتجاهين، حيث تتكون من مزيج تداخل قوس القطع الزائد مع قوس القطع المكافئ، ليكون شكلاً جديداً هو القطع المكافئ الزائدي، ويستعمل كثيراً في تغطية المسارح وصالات المعارض ويجب أن يقوى في أطرافه بأعصاب أو جوائز أو بواسطة زيادة سماكة القشرة .

إن المبدأ الأساسي لهذه القشرية يتلخص في رفع نقطة أو أكثر من نقاط المسقط المراد تغطية إلى مستوى معين، ثم وصلها إلى النقاط الأخرى فنحصل على ثلاث سطوح ذات أشكال كثيرة تبعاً لعدد النقاط المرفوعة ومنسوبها، وإذا قسمنا كل الأطراف إلى أقسام متساوية ووصلنا بينها بمستقيمات، فإننا نرى أن هذا المنشأ بالرغم من تشكله من خطوط مستقيمة إلا أنه ثنائي الانحناء .

ولكي تقاوم القشرية الاجهادات المعرضة لها، يجب أن تكون نقاط الارتكاز على شكل دعامات كبيرة، أو أن نقوم بالوصل بينها بواسطة شداد، وعندما يمكن أن تكون الدعامات صغيرة، وتستند القشرية من هذا النوع على عمود واحد في الوسط أو على عمودين أو على أربع أعمدة . الشكل (٧-٣٤)

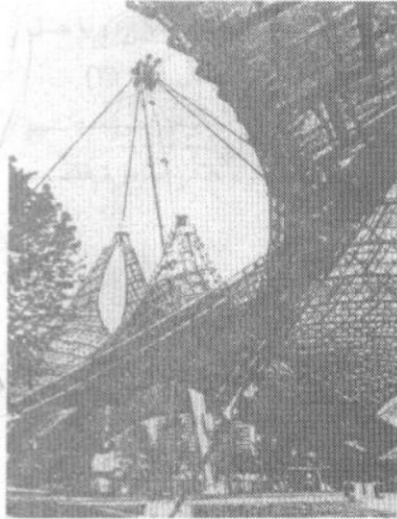


٧-١٠-٥- نظام الأسقف المعلقة :

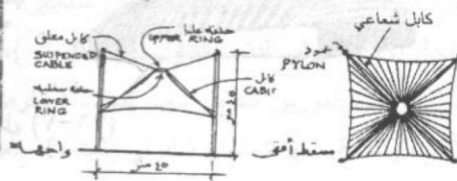
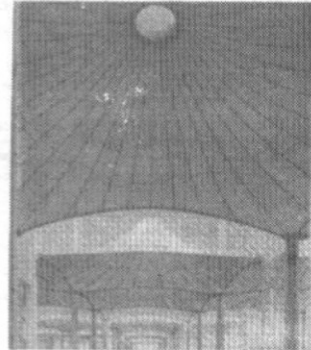
ولها أشكال عديدة، أما هنا فنوف تستعرض نوعين منها يستعملان مواد نسيجية، مثل الأقمشة أو المشمعات الخاصة، ولقد أدخل هذا النظام معطيات جديدة لتصميم المنشآت، إضافة إلى سهولة إعطاء أشكال مختلفة لها .

٧-١٠-٥-١- نظام الأسقف الخيامية :

وهي منشآت مرنة تتكون من أغشية مرفوعة على نقاط ارتكاز، وتشد عن طريق أسياخ أو كابلات شد، ويمكن لهذه الأغشية أن تكون مسلحة، كما هو الحال في الملعب الأولمبي الرئيسي في مدينة ميونخ، أو أن تكون غير مسلحة، كما هو الحال في مطار جدة .
الشكل (٧-٣٥)



منشأة خيامية (ستاد ميونخ)



منشأة خيامية (مطار جدة)

١٠-٥-١- نظام الإساءات المنفوخة : (نظام الإساءات المنفوخة)

والتي يرتادها جمهور كبير . الشكل (٧-٣٦)

